برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢١-٢٤/١٠/١٩٩٦

تقرير عن سير العمل في وضع مباني برنامج الأغذية العالمي

البند ١٠ (ب) من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/96/10-B
7 October 1996
ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة فى عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

Programme

de Alimentos

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لاستعراضها وإبداء الملاحظات بشأنها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير إدارة الخدمات:	A. Toh	رقم الهاتف: 5228-2500
رئيس قسم الخدمات الإدارية:	H. Tongue	رقم الهاتف: 5228-2041

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (5228-2641).

A

١- حث أعضاء **المجلس التنفيذي** أمانة **برنامج الأغذية العالمي** عقب تقديم تقرير عن الوضع الحالي لمقر **البرنامج** (الوثيقة WFP/EB.A/96/9-B) للدورة السنوية **للمجلس التنفيذي** في مايو/أيار ١٩٩٦. على إيجاد حل نهائي ومرضٍ للحالة الخطيرة الراهنة لمبنى **البرنامج**. وبعد أن اتخذ القرار بالبحث عن مباني جديدة للمقر بدأ **البرنامج** جهدا مكثفا لإيجاد مبنى بديل مناسب. ولقد طبقت المعايير التالية لتحديد المبنى الذي يمكن أن يقع عليه الاختيار:

(أ) أن يكون الموقع آمنا، ويفضل أن يكون داخل نطاق الطريق الدائري لمدينة روما، وأن يقع في النصف الجنوبي من المدينة لأن معظم الموظفين في البرنامج يسكنون في تلك المنطقة؛

(ب) أن تليق المنطقة المحيطة بالمبنى وواجهته بمنظمة دولية؛

(ج) منطقة مغطاة لا تقل مساحتها عن ٠٠٠ ٢١ متر مربع يمكن استعمالها كمكاتب وما يتبعها من خدمات؛

(د) مساحة لإيقاف السيارات داخل حدود المبنى أو متاخمة له تسع ما لا يقل عن ٢٥٠ سيارة؛

(هـ)توافر أماكن لعقد المؤتمرات وقاعة للمشروبات والمأكولات (كافيتريا)، أو توافر إمكانية إضافتها؛

(و) أن يكون مزودا بمعدات وتوصيلات وأجهزة سلامة حديثة متوافقة مع المعايير الإيطالية والأوروبية السائدة في هذا المجال

(ز) أن يكون قريبا من محطة مترو أو سكة حديد في مستوى يفضل أن لا يتجاوز ١,٥ كيلومتر؛

(ح) أن يكون قريبا من موقف حافلات عامة ويفضل أن لا تتجاوز المسافة ٥٠٠ متر؛

(ط) توافر مطاعم في المنطقة المحيطة بالموقع؛

(ى) أن يكون جاهزا للاستعمال في موعد أقصاه نهاية عام ١٩٩٧.

٢- وضعت إعلانات مرتين في صحيفتين قوميتين (وقع اختيار الأيام التي يكون فيها تركيز على إعلانات العقارات) وتمت اتصالات مباشرة مع كبريات وكالات العقارات في روما، ووضعت إعلانات في بورصة روما للعقارات، وأطلعت شركات التشييد الكبرى على المواصفات التي حددها **البرنامج**، وتم الاتصال بمقر الفاتيكان نسبة لكثرة العقارات التي يتملكها في روما.

٣- ولقد زار المسؤولون في البرنامج منذ شهر يونيو/حزيران الماضي ٣٥ مبنى. لم يكن الكثير منها يستحق أكثر من نظرة سريعة. توقف البحث خلال شهر أغسطس/آب حيث كان من المتعذر إجراء أية اتصالات تجارية في ذلك الشهر في مدينة روما. وعلى الرغم من ذلك، فقد استفدنا من ذلك الوقت في دراسة خرط المباني التي قد تكون صالحة بشكل مفصل. ورغم أن البحث كان مركزا في البدء على المباني الخالية، فقد امتد ليشمل المباني المشغولة وتلك التي هي تحت التشييد أو الصيانة. ويدرس البرنامج أيضا مقترح مبدئي من إحدى الشركات بتشييد مبنى تبعا لطلب البرنامج.

٤- وظل **البرنامج** على اتصال وثيق بالصندوق الدولي للتنمية الزراعية، الذي لا يمتلك مقرا ثابتا هو الآخر أيضا، وتم البحث المشترك من قبل المنظمتين اعتبارا لاحتمال وجود مبنى يمكن أن تتشارك فيه المنظمتان.

٥- على الرغم من كل هذه الجهود المكثفة فقد كانت النتائج ضئيلة. والسبب الأول لذلك هو أن الكثير من المباني ظلت غير مشغولة لسنوات طويلة بلغت عقدين من الزمان في بعض الأحيان. وقد كان العثور على خرط هذه المباني عسيرا، وتطلب بعضها إجراء تحريات أولية شائكة لتحديد صلاحيتها. وثاني الأسباب، أن معظم هذه المباني فيها أماكن لعقد المؤتمرات أو خدمات الكافتيريا. واستغرق التحري والاستفسار عن إمكانية إضافة مثل هذه الخدمات وقتا طويلا بسبب

تعقيد قوانين المباني والتشدد الكبير في الشروط الصحية المتعلقة بخدمات الطعام. وثالث الأسباب، أن معظم المباني التي وجدت كانت إما أكبر مما يلزم أو أصغر مما يلزم، وفي حالة المباني الصغيرة يمكن حسم الأمر بسهولة، أما بالنسبة للمباني التي هي أكبر مما يلزمنا كان لابد من بذل الكثير من الجهد لتحديد إمكانية اقتطاع جزء مستقل من المبنى مع الاشتراك في خدمات مثل خدمات المصاعد والسلالم وذلك دون الإخلال بقواعد الأمن والسلامة. وأخيرا، يجب أن نذكر أنه إلى جانب تعطل الأعمال في شهر أغسطس/آب فإن تسيير المسائل من ناحية عامة في روما هو أمر يتسم بالبطء.

٦- وعلى الرغم من كل ما ذكرنا أعلاه، فقد استطاعت الأمانة تحديد ثلاثة مبانٍ تستحق المزيد من النظر والنقاش. أحد هذه المباني يوجد في باركو داي مديشي في الطريق السريع إلى مطار فوميتشينو، أي حوالى ١٥ دقيقة بالسيارة من المقر الحالي للبرنامج، فعلى الرغم من أنه ظل غير مشغول زهاء العشرين عاما فقد شهد مؤخرا أعمال صيانة كبرى. يتكون المبنى من مساحة مغطاة مقدارها ٠٠٠ ٣٣ متر مربع موزعة على أربعة عمارات في شكل مثلث وللمبنى ميادين خضراء خاصة به. هنالك مرأب سيارات، داخل سور الموقع، جزء منه مغطى والجزء الآخر كاشف ويسع هذا المرأب حوالى ٦٠٠ سيارة. وبما أن المبنى يزيد عن حاجة البرنامج فإن مناقشات تجري مع ملاك المبنى لتحديد إمكانية أن تفصل إحدى العمارات لتؤجر منفردة.

٧- المبنى الثاني يوجد في الجزء الجنوبي الغربي من مدينة روما في شارع توسكولانا (بالقرب من أكبر منطقة تجارية في روما)، ويبعد حوالى ١٣ كيلومترا من المقر الحالي للبرنامج في منطقة صناعية بعض الشيء. وهذا المبنى ليس أفضل مبنى من حيث المكان اللائق بالمنظمة، ولكن الوصول إليه ميسور بالمترو وتمر به عدة خطوط حافلات عامة. وقد اكتمل بناءه جزئيا فقط، ولكن هذا يعتبر ميزة له لأنه يمكننا أن نشكل المبنى تبعا لحاجاتنا. فعندما يكتمل المبنى سيشمل مساحة مغطاة تبلغ ٠٠٠ ٦٥ متر مربع تنقسم إلى قسمين. وقد صمم هذا المبنى في الأساس للشركات الصناعية والتجارية الصغيرة. وهنالك بعض المشكلات القانونية المتعلقة بتصنيف المنطقة التي لم تحل بعد.

٨- المبنى الثالث يقوم في منطقة إيور على مقربة من المقر الحالي. وتملكه وزارة البريد والاتصالات وتشغل هذه الوزارة حاليا أربعة طوابق من هذا المبنى، وتشغل هيئة الاتصالات الإيطالية الطوابق الأربعة عشر المتبقية من المبنى. أعلنت الوزارة أنها ستخلى الجزء الذي تشغله خلال عام ١٩٩٦، وعلمنا أيضا أن هيئة الاتصالات الإيطالية تنوي الانتقال إلى موقع آخر ولكنها لا تستطيع حتى الآن أن تحدد ميقاتا رسميا لانتقالها. وتتوقع أن تصل إلى قرار بهذا الصدد في نهاية عام ١٩٩٧. ولقد كان ممثل إيطاليا لدى البرنامج نشطا في مساعدتنا في النقاش بخصوص هذا الخيار.

٩- في الوقت الذي استمر فيه البحث عن مبنى بديل، تم تنفيذ توصيات الشركة الهندسية التي استشرنا لتقليل المخاطر المتعلقة بالسلامة في المبنى الحالي، التي تضمنها تقريرنا للدورة السنوية للمجلس التنفيذي في مايو/أيار ١٩٩٦، وتشمل هذه الأعمال أعمال رفع مستوى سلامة مخارج الطوارئ في حالات الحريق، التدريب للسلامة من الحريق وتدابير إخلاء المبنى في حالات الطوارئ، وإبرام عقد لخدمات صيانة التوصيلات والتركيبات الكهربائية. وعلى الرغم من ذلك يظل هذا المبنى بعيد جدا عن الاستجابة لمتطلبات السلامة السائدة في دول **الاتحاد الأوروبي** والتي لا بد من إجراء أعمال إصلاح كبرى في المبنى حتى تتم مراعاتها.

١٠- بينما نحن بصدد دراسة هذه المباني الثلاثة التي ربما تكون ملائمة، فإن **الأمانة** تظل تبذل جهدا لتحديد خيارات أخرى. وبكل أسف، فنحن لسنا بعد في وضع يجعلنا نقدم حلا نهائيا لهذه الدورة العادية الثالثة **للمجلس التنفيذي**.